المال يغشى رجالا لا طباخ بهم ، كالسيل يغشى أصول الدندن البالي
أصون عرضي بمالي لا أدنسه ، لا بارك الله بعد العرض في المال
أحتال للمال إن أودى فأجمعه ، ولست للعرض إن أودى بمحتال

وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي

دعوت إليها فتية بأكفهم ، من الخزر في برد الشتاء كلوم
إذا ما اشتهوا منها سواء سعى لهم ، به هذريان للكرام خضوم

وقال آخر

فإن لا أكن عين الجواد فإنني ، على الزاد في الظلماء غير شتيم
وإن لا أكن عين الشجاع فإنني ، أرد سنان الرمح غير سليم

وقال آخر

وتبع لمدركها اللحم تقسم ، وأكثر الشوب إن لم يكثر اللبن
وتبع ببرد تلفت حول حاضره ، إن الكريم الذي لم يخله العطن

وقال آخر

إذا هي لم تمنع برسل لحومها ، من السيف لاقت وهو قاطع
تذاع عن أحسابنا بلحومها ، وأنبائها إن الكريم يدافع

ومن يفترف

ومن يفترف خلقا سوى خلق نفسه ، يدعه وترجعه إليه الرواجع

وقال مضرس بن ربعي الفقعسي

وإني لأدعو الضيف بالضوء بعدما ، كسى الأرض نضاح الجليد وجامده
لأكرمه إن الكرامة حقه ، ومثلان عندي قربه وتباعده
أبيت أعشيه السديف وإنني ، بما نال حتى يترك الحي حامده

وقال حماس بن ثامل

ومستنبح في لج ليل دعوته ، بمشبوبة في رأس صمد مقابل
وقلت له أقبل فإنك راشد ، وإن على النار الندى وابن ثامل

وقال التميمي ويقال إنها لرجل من باهلة

وداع دعا بعد الهدو كأنما ، يقاتل أهوال السرى وتقاتله
دعا يائسا شبه الجنون وما به ، جنون ولكن كيد أمر يحاوله
فلما سمعت الصوت ناديت نحوه ، بصوت كريم الجد حلو شمائله
فأبرزت ناري ثم أثقبت ضوءها ، وأخرجت كلبي وهو في البيت داخله
فلما رأى كبر الله وحده ، وبشر قلبا كان جما بلابله
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا ، رشدت ولم أقعد إليه أسائله

King Saud University
Copyright © King Saud University